

تأثير النشاط الرياضي الجماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية لتعزيز المواطنة في ظل التدريس بالكفاءات لمرحلة الثانوي.

The Impact of Collective Athletic Activity on the Social and Ethical Values for the Enhancement of Citizenship within the Competency-Based Approach

حاج بن عيشوش سالم¹، غضبان أحمد حمزة²

¹ جامعة الجزائر-3 دالي ابراهيم، hadjbenaichouche.salem@univ-alger3.dz

² جامعة المسبية، egfhamza@yahoo.fr

ملخص:	معلومات عن البحث:
تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير ممارسة النشاط الرياضي الجماعي في حصة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في التدريس المقاربة بالكفاءة في الطور الثانوي، قمنا بإنشاء استبيان موجه إلى التلاميذ يتكون من محورين لأبعاد الأخلاقية واجتماعية لترقية قيم المواطنة مستعملين المنهج الوصفي التحليلي على عينة من التلاميذ الثانوي لمقاطعة ولاية شلف المتكونة من 1455 تلميذ اختيرت العينة بشكل عشوائي أجاب التلاميذ على 40 سؤال وتم حساب اجاباتهم لعدد التكرارات بالنسب المئوية واختبار كا ² ومن خلال النتائج المتحصل في تفريغ الاستبيان تبين لنا أن الفرضيتين للدراسة تحققتا بشكل واستنتجنا أن معظم التلاميذ يعتبرون أن ممارسة النشاط الجماعي ينمي الأبعاد الاخلاقية والاجتماعية لترقية قيم المواطنة الصالحة.	تاريخ الاستلام: 2022/01/15 تاريخ القبول: 2022/04/22 تاريخ النشر: 2022/06/01 الكلمات المفتاحية: - النشاط الرياضي الجماعي - القيم - الاجتماعية - لأخلاقية - المواطنة - التدريس بالكفاءات الباحث المرسل: حاج بن عيشوش سالم الايميل: hadjbenaichouche.salem@univ-alger3.dz
Abstract	Keywords:
This study aims at pinning down the impact of collective exercise during education session in enhancing the value of citizenship in the light of the competency based approach applied in the Algerian secondary education. IThrough glimpsing at the principles and values, namely the ethical and social dimensions, of existing collective sport curricula and syllabi, we designed a questionnaire based on the descriptive / analytical approach oriented to secondary learners (chosen randomly) from the department of Boukadire belonging to the province of Chlef (in North-west of Algeria). The sample has answered 40 questions and their answers to the number of repetitions were measured in percentage and gauged using K2 scale. The results reveal questionnaire, we noticed that the two hypotheses of this study were positively realized.	- Collective Athletic Activity - Social - Ethical - Values - Enhancement of - Citizenship - Competency -Based Approach doi.org/10.5281/zenodo.15291787

I - مقدمة:

إن المنظومة المدرسية في بلادنا هي وسيلة لتنشئة التلاميذ من الناحية الاجتماعية و الاخلاقية و العلمية و الفكرية ، فالأسرة التربوية هي مكمل ل دور الأسرة في تنشئة الطفل ، فالتنشئة الاجتماعية و الاخلاقية تستقيم في واقع الاقتصادي و الأسري فمثلا الأبوان يميلان اكثر الى ممارسة النمط التسلطي على أبنائهم بسبب الضغوط الاجتماعية (مصباح عامر، 2001، ص494)

بما أن التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية الجزائرية في مادة أساسية في إعداد التلميذ الطور الثانوي ليصبح مواطن صالح من خلال تنمية بعض الخصائص الاجتماعية و الأخلاقية من خلال تطوير علاقات اجتماعية بين أفراد الفريق الواحد ومع الفرق الأخرى أثناء اللعب و المنافسة ، حيث يكسبون بعض الصفات الاجتماعية كالطاعة و التعاون و الشعور بالصدقة و غيرها خلال حصة التربية البدنية و الرياضية و يتعلم التلميذ أدواره الاجتماعية و تزوده بالقيم و الاتجاهات السلوكية السليمة من خلال السلوك الرياضي السليم ليصبح مواطن صالح في مجموعته (اخلاص محمد عبد الحفيظ، 2001، ص41)

فممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية تنعكس بشكل ايجابي على نمو شخصية الفرد بحيث تنمي هاته الأنشطة روح التعاون بين أفراد الفريق الواحد و التخلص من بعض الطاقة العدوانية و تفريغها خلال ممارسة النشاط الجماعي كما تساهم هاته النشاطات أيضا في التخلي التلاميذ للسلوكيات الخاطئة و تكوين سلوكيات مقبولة وجديدة وبالتالي يكون نمو جسمي وعقلي جيد (عبد العظيم حسين، 2004، ص244)

دور حصة التربية البدنية و الرياضية جد مهم في تكوين شخصية التلاميذ ويعود ذلك الى نوع النشاط التي تتضمنه مناهجها و لذا تؤكد السلطات على أهمية المناهج التربية البدنية في مختلف الأطوار التعليمية ودورها المهم في تنمية وتطوير شخصية

المتعلم و تحقيق نمو شامل و متزن لع إذ يعتبر المنهاج وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية و التربوية لحصة التربية البدنية و الرياضية وهذا من خلال منهاج هادف وواضح و دقيق و محتوى و طرق و أساليب تدريس جيدة تؤدي في النهاية الى تحقيق الاهداف المرجوة و التي تتمثل لاكتساب التلاميذ بعض الصفات الأخلاقية والاجتماعية داخل المدرسة و خارجها و تكوين اتجاهاتهم و نمط تفكيرهم داخل بيئة مناسبة وفق ديانته و نمطهم الثقافي السائد في المجتمع (منذر هاشم الخطيب، 2004، ص64)

وتطرقت دراسة رائد عبد الامير عباس و محمد قرقوز شمل البحث على (115) أستاذ تربية رياضية و(1500) تلميذ في المرحلة الرابعة من التعليم المتوسط للعامين الدراسين (2011-2012م، 2012-2013م) بولاية مستغانم في دولة الجزائر، وحددت مشكلة البحث في عدم التطرق ضمن دراسات سابقة الى دور مناهج التربية البدنية والرياضية في مدى تنمية المواطنة الصالحة، وبعد المعالجات الاحصائية والاجراءات الميدانية استنتج الباحثان أن مناهج التربية البدنية والرياضية الجديدة تحتوي على قيم المواطنة بنسب منخفضة و أن حصة التربية البدنية والرياضية تطبق فيها قيم المواطنة العامة بنسبة تفوق متوسطة وخاصة القيم الأخلاقية تفوق (75%) من وجهة نظر الأساتذة.

الدراسة التي قام بها بوعيشة لخضر، دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمقاطعة البلدية سنة 2012. ومشكلة البحث كانت ما دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

تأثير النشاط الرياضي الجماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية لتعزيز المواطنة في ظل التدريس بالكفاءات لمرحلة الثانوي.

ودرسها من وجهة نظر الأساتذة التي بلغ عددهم في هذه العينة 61 أستاذ ثانوي. كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية اللازمة للدراسة من ألفا كرومباخ والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكانت نتائج الدراسة حيث أن الفرضية الأولى كانت تحققت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (3.08). أما الفرضية الثانية فكانت محققة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام 32.28 أما الفرضية الثالثة فتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام 32.30

ومن هنا تكمل أهمية البحث في إبراز دور ممارسة النشاط الرياضي الجماعي لحصة التربية البدنية والرياضية في ترقية بعض الأبعاد الأخلاقية لتعزيز قيم المواطنة في ظل المقاربة بالكفاءات، إبراز دور ممارسة النشاط الجماعي في ترقية بعض الأبعاد الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى التلميذ والإمام بما هو جديد فيما يخص التدريس النشاط الجماعي لحصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمناهج الجديدة.

إبراز الصورة الحقيقية للأنشطة التربوية البدنية والرياضية داخل المؤسسة وخارجه لتعزيز قيم المواطن الصالح وخصوصا بعد تبني مقاربة التدريس بالكفاءات. إبراز أهمية الإصلاحات التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية للمعلم والمتعلم من أجل تنشئة الفرد والتلميذ الصالح.

ومن خلال ما هو موجود من محتوى وأنشطة داخل حصة التربية البدنية والرياضية وما تتوفر عليه من قيم اجتماعية وأخلاقية واقتصادية وفقا للمعايير الموضوعية بهدف الوصول الى اهداف حصة التربية البدنية والرياضية ومخرجاتها ولذا قمنا بهذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير النشاط الجماعي في اعداد التلميذ من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية والأخلاقية من أجل إعداد مواطن صالح

تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة مهمة في المجتمعات المعاصرة حيث أدرك الإنسان منذ القديم اهمية النشاط البدني حيث حاولت المجتمعات إعداد الفرد ليكون مواطن صالح من خلال الأنشطة البدنية لما لها من تأثير على الجانب النفسي الوجداني و الحركي و المعرفي و الاجتماعي على الأفراد و الجماعات من حيث تنمية بعض الصفات الخلقية و الاجتماعية، فالأخلاق عامل مهم في بناء الفرد الصالح حيث كما قال الشاعر أحمد شوقي : إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا (أحمد شوقي، 1927، ص243)، بحيث يجعل النشاط البدني الرياضي التلميذ يتعلم بعض القيم والمعايير المجتمعية (أخلاقية واجتماعية) تجعل منه فرد يستطيع التفاعل في محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه منضبطا بضوابطه ويساعده على تجنب الاتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين والتمركز حول الذات إلى الاستقلالية والإيجابية والاعتماد على النفس (بسام محمد أبو حشيش، 2010 ، ص251)

ومن خلال تطبيق التدريس بالكفاءات في عملية تدريس التربية البدنية في مختلف انشطتها الجماعية بحيث تحمل هذه الأخيرة في محتوياتها الكثير من المبادئ والقيم الاجتماعية والنفسية والبدنية التي حاول الكثير من الباحثين دراستها ومدى تأثيرها على سلوك التلاميذ، مثلما اشارت دراسة الباحث (نائل كسال عزيز، 2012، ص111) عن دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الأساتذة حيث خلصت دراسته أنه يمكن للرياضة المدرسية التركيز على الأبعاد التربوية كوسيلة لتربية المواطنة لدى المراهقين

ومن خلال اطلعنا على ما هو موجود في الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية واهتمامه بتكوين الفرد الصالح للمجتمع وكذلك غرس قيم في المواطنة لدى التلاميذ ارتأينا بالقيام بالبحث التالي الذي يقوم على التساؤل التالي:

تأثير النشاط الرياضي الجماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية لتعزيز المواطنة في ظل التدريس بالكفاءات لمرحلة الثانوي.

ما مدى تأثير ممارسة نشاط الجماعي لحصة التربية البدنية والرياضية في ترقية قيم الأخلاقية والاجتماعية لتعزيز المواطنة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مؤسسات التعليم الثانوي؟

ومن هذا المنظور ارتأينا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

هل لممارسة النشاط الجماعي لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترقية الأبعاد الاخلاقية لتعزيز قيم المواطنة؟

هل لممارسة النشاط الجماعي البدني لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترقية الأبعاد الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة؟

II - الطريقة أدوات:

1- المنهج المتبع:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو النهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد العلاقات الموجودة بين عناصر البحث وجمع البيانات وتفسيرها ومن ثم الوصول الى تعميمات وفرضيات مقبولة وبالتالي الوصول الى استنتاجات هامة. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص46).

2-مجتمع وعينة البحث

1-2 حجم العينة: تمثلت عينة البحث في 1544 تلميذ حجمها قدرت ب 60 % من مجموع تلاميذ الثانويات المقاطعة الغربية لولاية شلف

أما الدراسة في هذا البحث من الناحية التطبيقية فقد جرت في الفترة الممتدة من سبتمبر 2018 حتى فيفري 2019

3-أدوات المستعملة في الدراسة:

3-1-الاستبيان: وهو وسيلة من الوسائل الشائعة في مجال البحث حيث تطرح فيه مجموعة من الأسئلة المرنة بطريقة منهجية تهدف إلى جمع معلومات لها علاقة

بالموضوع المدروس، كما أنها تساعد على جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات ممتدة مباشرة من المصدر، حيث تم تصميم استبيان على أساس أهداف البحث، في شكل محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** ممارسة النشاط الجماعي لحصة التربية البدنية والرياضية له دور في ترقية الأبعاد الاخلاقية لتعزيز قيم المواطنة.
- من العبارة رقم (01) إلى العبارة رقم (20).
- **المحور الثاني:** ممارسة النشاط الجماعي البدني لحصة التربية البدنية والرياضية له دور في ترقية الأبعاد الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة.
- من العبارة رقم (21) إلى العبارة رقم (40).

3-2-1 الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة مكونة من (08) من الأساتذة الخبراء والمختصين قصد تحكيمه، حتى يكون الاستبيان أكثر صدقا وموضوعية ويقيس ما أعد لقياسه، ليتم إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين، حيث أشار كل من (خاطر والبيك، 1978، ص23) بأن " الاختبار ذو الموضوعية الجيدة هو الاختبار الذي يبعد الشك وعدم الموافقة من قبل المختبرين عند تطبيقه ".

3-2-2 صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول:

- تم حساب الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول من الاستبيان، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، بحيث قدر ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية للمحور حسب ترتيب العبارات من (01) إلى (20) كما يلي: (0.77، 0.55، 0.81، 0.79، 0.73، 0.83، 0.67، 0.91، 0.75، 0.78، 0.79، 0.83، 0.81، 0.89، 0.83، 0.67، 0.75، 0.91،

وبالتالي يمكن القول بأن المحور الأول من الاستبيان يتمتع بدرجة صدق عالية.

3-2-3 صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

- وتم أيضا حساب الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني من الاستبيان، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، بحيث قدر ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية للمحور حسب ترتيب العبارات من (21) إلى (40) كما يلي: (0.88، 0.76، 0.47، 0.75، 0.54، 0.78، 0.79، 0.81، 0.83، 0.89، 0.83، 0.67، 0.75، 0.91، 0.90، 0.93، 0.83، 0.89، 0.75، 0.89)، وبالتالي يمكن القول بأن المحور الثاني من الاستبيان يتمتع بدرجة صدق عالية.

3-4 صدق الاتساق البنائي: تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل، وجاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، بلغت قيمة ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.89)، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0.75)، يعني أن محاور الاستبيان صادقة ومتسقة.

4-4 ثبات الاستبيان : وتم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرومباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل، حيث بلغ (0.87)، و نجد أيضا أن محاوره كذلك جاءت بنفس القيم تقريبا حيث بلغ في المحور الأول (0.89)، وفي المحور الثاني (0.75)، و بما أن قيمة معامل الثبات alpha Cronbach قدرت بـ (0.89) فإنه يعتبر معامل ثبات مقبول، ولم يحذف الباحث أي عبارة لأن معامل تمييز جميع

عبارات المقياس كان موجبا وأكبر من (0.19)، ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية.

8-1- الاستبيان: استعملنا في هذه الدراسة استبيان خاص بالتلاميذ مكون من 40 سؤال مقسم الى محورين محور القيم الأخلاقية ومحور القيم الاجتماعية حيث هذا الاستبيان حكم من طرف العديد من الأساتذة الباحثين في هذا المجال.

8-2 الأسس العلمية للأداة:

بعد مراجعة مصادر علم الاجتماع والمبادئ التربوية واستشارة الأساتذة المختصين تم استخراج قيم المواطنة المقررة وأضيفت بعض القيم من الدراسات السابقة، ثم تم إجراء دراسة الاستطلاعية لغرض مسح ومعرفة مدى صدق الاستمارة (استمارة التلاميذ) وتحكيمها من طرف الأساتذة المختصين، واستخدمنا في تحليل النتائج وتفرغها تم الوصول إلى الصيغة النهائية لاستمارة، ثم بعد ذلك (lekarte) المقياس الثلاثي لـ تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار و إعادته على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوعين، فتوصل الباحثان إلى النتائج التالية:

جدول (01) يبين معامل الثبات والصدق لمحاول الاستمارة المقدمة للتلاميذ

معامل الصدق	معامل ارتباط المحسوب	معامل الارتباط بيرسون الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	
0.91	0.83	0,49	0,05	29	1544	محور القيم الأخلاقية
0.95	0.90					محور القيم الاجتماعية

5- الأدوات الإحصائية:

خلال قيامنا بهذه الدراسة استعملنا العديد من الأدوات الإحصائية منها:

- عدد التكرارات و النسب المئوية لكل سؤال

- قانون كا² (كاف تربيع) بحيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في اجابة الاساتذة على الاسئلة.

معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha حساب ثبات فقرات الاستبيان. (رجاء
وحيد دويدي، 2000، ص 262)

III - النتائج :

1-جدول (02): يبين استجابة أفراد العينة على محور الابعاد الاخلاقية

رقم السؤال	بدرجة كبيرة	%	بدرجة متوسطة	%	بدرجة متدنية	%	كاس ² الاحسوية	درجة الحرية	كاس ² الجدولية	القرارا
01	1050	72,16	390	26,80	15	1,03	271132	2	5.991	دال احصائيا
02	1020	70,10	420	28,87	15	1,03	1054.33			
03	825	56,70	465	31,96	165	11,34	450,31			
04	285	19,59	600	41,24	570	39,18	124,64			
05	570	39,18	600	41,24	285	19,59	124,64			
06	495	34,02	690	47,42	270	18,56	182,16			
07	1095	75,26	300	20,62	60	4,12	1210,21			
08	1215	83,51	225	15,46	15	1,03	1693.61			
09	765	52,58	600	41,24	90	6,19	510,62			
10	720	49,48	660	45,36	75	5,15	523,61			
11	1290	88,66	165	11,34	0	0,00	2032,27			
12	855	58,76	555	38,14	45	3,09	691,55			
13	1055	79,38	270	18,56	30	2,06	1447.73			
14	810	55,67	585	40,21	60	4,12	610.82			
15	1170	80,41	255	17,53	30	2,06	1503.40			
16	300	20,62	870	59,79	285	19,59	458,66			
17	1230	84,54	225	15,46	0	0,00	1768.76			
18	1080	74,23	360	24,74	15	1,03	1217.63			
19	1110	76,29	315	21,65	30	2,06	1291.86			
20	1035	71,13	405	27,84	15	1,03	1092.37			

1-2 تحليل نتائج ومناقشة الجدول رقم (02) :

فمن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (02) نلاحظ ان معظم التلاميذ من خلال اجابتهن عن الأسئلة من (1، 2، 3، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20) كانت اجابتهن بدرجة مرتفعة بحيث كانت النسب المئوية المحصورة بين (49.48%، 88.66%)، وهذا ما يتبين أن النشاط الجماعي الممارس في حصة التربية البدنية ينمي الابعاد الاخلاقية بدرجة كبيرة، أما التلاميذ الذين أجابوا عن الأسئلة (4، 5، 6، 16) ان ممارسة النشاط الرياضي الجماعي ينمي الابعاد الأخلاقية بدرجة متوسطة، ولدلالة الفروق بين الإجابات تم استخدام اختبار حسن المطابقة كا2 حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 5.991 عند مستوى الدلالة 0,05 (درجة الثقة 95 % ودرجة الشك 0.05%).

-الاستنتاج: نستنتج من خلال نتائج وبيانات الجدول رقم (02) أن معظم التلاميذ يعتبرون أن ممارسة النشاط الجماعي لحصة التربية البدنية والرياضية ينمي الأبعاد الاخلاقية لترقية قيم المواطنة الصالحة وهذا ما يلاحظ في النسب المئوية المرتفعة بالنسبة لدرجة المرتفعة

تأثير النشاط الرياضي الجماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية لتعزيز المواطنة في ظل التدريس بالكفاءات لمرحلة الثانوي.

جدول رقم (03): يبين استجابة أفراد العينة على عبارات محور الأبعاد الإجتماعية:

رقم السؤال	بدرجة كبيرة	%	بدرجة متوسطة	%	بدرجة متدنية	%	كاس ² المحسوبة	درجة الحرية	كاس ² الجدولية	القرار
21	1080	74,23	360	24,74	15	1,03	1217,63	2	5.991	دال احصائيا
22	1155	79,38	300	20,62	0	0,00	1481,16			
23	1080	74,23	375	25,77	0	0,00	1239,90			
24	1050	72,16	390	26,80	15	1,03	1132,27			
25	1055	79,38	240	16,49	60	4,12	1421,75			
26	930	63,92	390	26,80	135	9,28	679,48			
27	870	59,79	555	38,14	30	2,06	742,58			
28	375	25,77	750	51,55	330	22,68	219,28			
29	810	55,67	645	44,33	0	0,00	755,55			
30	720	49,48	615	42,27	120	8,25	423,40			
31	1080	74,23	360	24,74	15	1,03	1217,63			
32	255	17,53	345	23,71	855	58,76	431,75			
33	780	53,61	555	38,14	120	8,25	464,23			
34	675	46,39	675	46,39	105	7,22	446,60			
35	945	64,95	420	28,87	90	6,19	766,70			
36	1005	69,07	390	26,80	60	4,12	948,56			
37	795	54,64	540	37,11	120	8,25	429,07			
38	900	61,86	465	31,96	90	6,19	677,63			
39	615	42,27	675	46,39	165	11,34	320,41			
40	885	60,82	320	22,68	240	16,49	503,20			

2- تحليل ومناقشة الجدول رقم (03)

فمن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (02) نلاحظ ان معظم التلاميذ من خلال اجابتهن عن الأسئلة من (22، 23، 24، 25، 26، 27، 29، 30، 31، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 40) كانت اجابتهن بدرجة مرتفعة بحيث كانت النسب المئوية

المحصورة بين (49.48%، 79.38 %)، وهذا ما يتبين أن النشاط الجماعي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية ينمي الأبعاد الاجتماعية بدرجة كبيرة، أما التلاميذ الذين أجابوا عن الأسئلة (28،39) ان ممارسة النشاط الرياضي الجماعي ينمي الأبعاد الاجتماعية بدرجة متوسطة بنسبة (% 51,55، % 46,39) على التوالي، أما التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال (32) ان ممارسة النشاط الرياضي الجماعي ينمي الأبعاد الاجتماعية بدرجة متدنية بنسبة % 58,76 وهذا لطبيعة السؤال ، ولدلالة الفروق بين الإجابات تم استخدام اختبار حسن المطابقة كا2 حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 5.991 عند مستوى الدلالة 0,05 (درجة الثقة 95 % ودرجة الشك 0.05%) .

- **الاستنتاج :** نستنتج من خلال نتائج وبيانات الجدول رقم (03) أن معظم التلاميذ يعتبرون أن ممارسة النشاط الجماعي لحصة التربية البدنية والرياضية ينمي الأبعاد الاجتماعية لترقيت قيم المواطنة الصالحة وهذا ما يلاحظ في النسب المئوية المرتفعة بالنسبة لدرجة المرتفعة.

مناقشة:

من خلال الجدول رقم (02) يتبين لنا أن الأغلبية الساحقة للتلاميذ كاتن إجاباتهم أن لممارسة النشاط الجماعي لحصة التربية البدنية والرياضية ترسخ لهم الأبعاد الأخلاقية مثل الصدق والإخلاص والتعاون وغيرها، بنسب عالية كما أن كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ و بالتالي تحقق الفرضية الاولى بشكل موجب التي تقول بأن هنا دور لممارسة النشاط الجماعي البدني لحصة التربية البدنية والرياضية في ترقية الأبعاد الأخلاقية لتعزيز قيم المواطنة في ظل المقاربة بالكفاءات .وكما أشارت اليه دراسة محمد قزقوز حول المواطنة الصالحة وفقا للمقاربة

تأثير النشاط الرياضي الجماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية لتعزيز المواطنة في ظل التدريس بالكفاءات لمرحلة الثانوي.

بالكفاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية حيث أظهرت نتائج الفرعية التي تتطرق إليه حول وجود بعض القيم الأخلاقية في المحور الأول للاستبيان الموجه للأساتذة الذي أظهر أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي القيم الأخلاقية للمواطنة الصالحة (محمد قزقوز، 2015، ص843) وكما أشارت إليه دراسة نايل كسال عزيز دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الأساتذة حيث خلصت إحدى فرضياته الجزئية التي تقول أن يمكن للرياضة المدرسية التركيز على الأبعاد التربوية كوسيلة لتربية المواطنة لدى المراهقين حيث تحققت هذه النظرية خلال دراسته، ومن خلال هاتين الدراستين يمكن أن نقول أن الفرضية الأولى للدراسة قد تحققت.

أوضحت نتائج الجدول رقم (03) أن هناك نسبة هامة من التلاميذ أكدوا أن ممارسة النشاط الجماعي لحصة التربية البدنية ينمي الأبعاد الاجتماعية بدرجة مرتفعة كما أن χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولية وهي دالة عند مستوى 0.05 و منه فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ وبالتالي تحقق الفرضية الثانية التي تقول إن هناك دور لممارسة النشاط الجماعي في ترقية الأبعاد الاجتماعية في تعزيز المواطنة.

وكما أشارت إليه دراسة محمد قزقوز حول المواطنة الصالحة وفقا للمقاربة بالكفاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية بولاية مستغانم حيث أظهرت نتائج الفرعية التي تتطرق إليه حول وجود بعض القيم الاجتماعية في المحور الثاني للاستبيان الموجه للأساتذة الذي أظهر أن منهاج التربية البدنية والرياضية ينمي القيم الأخلاقية للمواطنة الصالحة بنسب مرتفعة (محمد قزقوز، 2015، ص843)،

وكما أشارت إليه أيضا دراسة نايل كسال عزيز دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الأساتذة حيث خلصت إحدى فرضياته الجزئية

التي تقول إنه يوجد للرياضة المدرسية دور في غرس القيم الاجتماعية (ترسيخ قيم الحقوق والواجبات والانتماء والتعاون، المساواة، التسامح، المسؤولية والنهوض بالصحة لدى المراهقين حيث تحققت هذه النظرية خلال دراسته بنسبة 75% ومن خلال هاتين الدراستين تأكدنا أنه ممارسة الأنشطة الرياضية تساهم في غرس القيم الاجتماعية لترقية المواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي.

-خاتمة:

إن النشاط الرياضي الجماعي جزء لا يتجزأ من حصة التربية البدنية والرياضية لما له من مميزات من خلال طبيعته ومبادئه التي توجد فيها الكثير من التفاعلات الاجتماعية والوجدانية بين الافراد والجماعات، التي بدورها تنمي علاقات داخل المجموعة من تعاون وتضامن وتبادل القيادة حب الآخر وتكسب التلميذ الكثير من الصفات الأخلاقية الحميدة،

حيث أنه من خلال المعطيات و النتائج الموجودة في الدراسة تبين ل أن هناك تأثير إيجابي لممارسة النشاط الجماعي لحصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز قيم المواطنة في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي. والنشاط الجماعي الممارس في حصة التربية البدنية يساعد على احترام الذات واحترام متبادل والتواصل الجيد. كما تمتاز نسبة هامة من التلاميذ الطور الثانوي بالالتزام بالصدق والصراحة أثناء ممارسة الرياضة بينهم واكتساب الثقة بالنفس ومعرفة الذات وأن تلاميذ الطور الثانوي من خلال ممارسة الانشطة الجماعية تساعدهم على التضامن والتعاون مع الزملاء وبالانتماء الى المجموعة والتواصل والاتصال مع زملائهم كما تساهم في خلق مساواة و عدل داخل المجموعة.

تأثير النشاط الرياضي الجماعي على القيم الاجتماعية والأخلاقية لتعزيز المواطنة في ظل التدريس بالكفاءات لمرحلة الثانوي.

وبالتالي تكون هناك روابط متينة بين التلاميذ مما تظهر لديهم الرغبة في مساعدة الزميل وتكوين صداقات الهدف فيها تكوين فرد صالح للمجتمع قادر على حل المشكلات التي تعترضه خلال حياته اليومية، و بالتالي فإن التربية البدنية والرياضية ليس هدفها الاهتمام بالبدن فقط بل لها أهداف أخرى نفسية و اجتماعية وأخلاقية ومعرفية و صحية تحقق الحياة الديمقراطية داخل القسم لقوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) النحل الآية 90 وفي الأخير من خلا دراستنا لهذا الموضوع وجب الاهتمام أكثر بممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية لما لها من خصائص تساعد في بناء الفرد من جميع النواحي كي يصبح فعال في مجتمعه .

المراجع:

1. القرآن الكريم سورة النحل الآية 90 .
2. أحمد خاطر،ليبك(1978). القياس في المجال الرياضي القاهرة: دار المعارف
3. أماني، جرار(2011). المواطنة العالمية، والتوزيع(ط1). عمان: دار وائل للنشر.
4. أحمد، شوقي (1927) شوقيات. القاهرة : مطبعة المعارف.
5. محمد ،عبيدات وآخرون(1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للطباعة وللنشر .
6. رجاء وحيد، دويدي(200). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. (ط1). دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.
7. أبو الفصل جمال الدين،ابن منظور(1997). لسان العرب.(ب ط، ج3) لبنان: دار الطباعة و النشر.
8. مصطفى، فهمي(1986). سيكولوجية الطفولة و المراهقة.القاهرة: دار المعارف الجديدة.

9. بسام محمد، أبو حشيش (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة. (المجلد رقم 14 العدد 1). فلسطين.
 10. محمد، قزقوز (2015). المواطنة الصالحة وفقا للمقاربة بالكفاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية. بولاية مستغانم .
 11. مصباح، عامر (2001). التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلاميذ المدرسة الثانوية. أطروحة الدكتوراه بوزريعة.
 12. إخلاص، محمد عبد الحفيظ (2001). الاجتماع الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
 13. عبد العظيم، حسين (2004). الإرشاد النفسي. (ط1). عمان: دار الفكر.
 14. منذر هاشم الخطيب (2001). المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية. بدعم من الأكاديمية الرياضية العراقية. جامعة بغداد.
 15. لخضر، بوعيشة (2012). دور التربية البدنية والرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي. الجزائر.
 16. نايل كسال عزيز (2012). دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة: مجلة الخبير
 17. ماجد الزيود (2006). الشباب و القيم في عالم متغير. (ط7). الأردن : دار الشروق للنشر.
- BAUNEY .CLAVEL(1992). TOUTE LA VIE POUR APPRENDRE
PARIS EDITIONSULLEPSE:
CLAUDE BOYER(1989). épistémologier des activités physique et
sportifs P.U.E.

المراجع بالانجليزية :

1. The Noble Qur'an Surah An-Nahl Verse 90
2. Ahmad Khater, Labik (1978). Measurement in the Mathematical Field, Cairo: Dar Al Maaref
3. Amani, Jarrar (2011). Global Citizenship and Distribution (I 1). Amman: Wael Publishing House.
4. Ahmed, Shawqi (1927) Shawqiyat. Cairo: Knowledge printing press
5. Muhammad, Obeidat et al. (1999). Scientific research methodology rules, stages and applications. Amman: Dar Wael for printing and publishing.
6. Raja Waheed, Doudi (200). Scientific research its theoretical basics and its practical practice. (i 1). Damascus: Dar Al-Fikr for printing, distribution and publishing.
7. Abu al-Fasl Jamal al-Din, Ibn Manzur (1997). Lisan Al Arab. (Bt, Part 3), Lebanon: Printing and Publishing House.
8. Mostafa, Fahmy (1986). The psychology of childhood and adolescence. Cairo: New Knowledge House.
9. Bassam Mohammed, Abu Hashish (2010). The role of faculties of education in the development of citizenship values. (Volume No. 14 Issue 1). Palestine.
10. Muhammad, Qazquz (2015). Good citizenship according to the competency approach in the physical education and sports. Mostaganem.
11. Mosbah, Amer (2001). Socialization and deviant behavior of high school pupil. Doctoral thesis Bouzareah
12. Ikhlas, Muhammad Abdul Hafeez (2001). Sports meeting. Cairo: Book Center for Publishing.
13. Abdel Azim, Hussein (2004). psychological guidance. 1st floor, Amman: Dar Al-Fikr.
14. Munther Hashem Al-Khatib (2001). Educational curricula and physical education curricula. Supported by the Iraqi Sports Academy. Baghdad University.
15. Lakhdar, Bouaisha (2012). The role of physical education and sports in education on citizenship among secondary school students. Algeria.
16. Nayel Kasal Aziz (2012). The role of school sports in developing citizenship values: Al-Khabeer magazine
17. Majed Al-Zayoud (2006). Youth and values in a changing world. (7th Edition). Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing.

عبارات الاستبيان:

الرقم	السؤال	الرقم	السؤال
01	النشاط الجماعي الممارس في حصة التربية البدنية يساعد على احترام الذات	11	يجيب الأستاذ على أسئلتكم بتواضع خلال الحصة
02	هناك احترام متبادل فيما بينكم أثناء ممارسة النشاط الجماعي	12	تتخذون قرارات شجاعة أثناء تنفيذ خطة لعب
03	أثناء الألعاب الجماعية هناك احترام متبادل بين التلميذ والحكم (تلميذ)	13	النشاط الجماعي الممارس خلال حصة التربية البدنية يكسبك الثقة بالنفس
04	يوجد احتكاك عنيف بين التلاميذ أثناء المنافسة في الألعاب الجماعية	14	هل ممارسة النشاط الجماعي تساعدك على معرفة الذات من خلال تسير طاقته طول مدة المواجهة
05	تواصلون ممارسة النشاط بجدية في غياب تحكيم الأستاذ	15	النشاط الجماعي الممارس خلال حصة التربية البدنية يكسبك الروح الجماعية
06	تتقبل النقد أثناء ممارسة الألعاب الجماعية من قبل الزملاء	16	تكون راضيا على القرارات التحكيمية إذا كان الحكم تلميذ
07	تشجيعك على الاقتداء ب الأبطال يزيد من طموحاتك	17	تكون راضيا على القرارات التحكيمية إذا كان الحكم استادا
08	تتقبلون قرارات وتعليمات الأستاذ خلال الأنشطة الجماعية بصدر رحب	18	ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية تكسبك التنافس الحميد
09	يتحكم الأستاذ في انفعالاته عند خروجكم عن تعليماته	19	ممارسة النشاط الجماعي تساعدك على الحماس اللازم والمقبول خلال المنافسة
10	تلتزمون بالصدق والصراحة أثناء مخالفتكم لتعليمات الأستاذ	20	المشاركة في النشاط الجماعي يكسبك تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات
الرقم	السؤال	الرقم	السؤال
21	تساعدك الأنشطة الجماعية تساعدك على التضامن والتعاون مع الزملاء	31	المنافسة بينكم تكسبك روابط اجتماعية وأخوية
22	يشعرك ممارسة النشاط الجماعي يشعرك بالانتماء الى المجموعة	32	الأنشطة الجماعية المبرمجة في الحصة فيها تمارين خطيرة
23	مشاركتك في الألعاب الرياضية الجماعية يساعدك على التواصل والاتصال مع زملائك	33	ممارسة النشاط الجماعي للحصة يساهم في تقديم المساعدة للزميل في تجاوز صعوبات بعض المهارات
24	النتشأط الجماعي للحصة يشعرك بروح المسؤولية تجاه المجموعة أو الفريق	34	النشاط الجماعي يساعد في تقمص وتبادل القيادة
25	النشاط الرياضي الجماعي يساعدك على تكوين صداقات خاصة مع زملائك	35	ممارسة النشاط الرياضي الجماعي يساهم في الحفاظ على البيئة المحيطة بك
26	المنافسة الجماعية في لنشاط الرياضي الجماعي تساعدك على تجاوز الصعوبات	36	ممارسة النشاط الجماعي يكسبك السلوك السوي في حياتك اليومية
27	الممارسة الجماعية للأنشطة الرياضية تساهم في خلق مساواة وعدل في المجموعة	37	الأنشطة البدنية الجماعية تعودك على ممارسة النقد واصدار الأحكام
28	خلال الالتحامات هل تسمح الخصم على التدخل الخشن	38	الأنشطة الجماعية تجعلك توظف مكتسباتك العلمية في مجالات أخرى
29	تكون لك المبادرة على الإبداع في اتخاذ بعض القرارات خلال القيام بخطة لعب	39	ممارسة النشاط الجماعي تساعدك على الحماس اللازم والمقبول خلال المنافسة
30	الملاعب التي تمارسون فيها النشاط الجماعي نظيفة	40	المشاركة في النشاط الجماعي يكسبك تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات